

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

15-12-2006

الصفحات :

8

العدد : 14720

المسلسل : 67

أكد المدير التنفيذي للشؤون الصحية بالمرس الوطني الدكتور عبدالله الربيعه ان المشاريع الصحية التي يجري تنفيذها حالياً أو التي تمت ترسيبها في مختلف مناطق المملكة تزيد تكلفتها عن ٢٥٠ مليون ريال.. وأضاف انهم حريصون على ازالة كافة المعوقات التي تقف أمام تنفيذ المشاريع ودعا في نفس الوقت وزارة المالية والاقتصاد لمراعاة المستجدات التي تطرأ على الاسعار مع ضرورة تشكيل لجان حكومية لدراسة وضع المقاولين.. في البداية قلت له أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله تؤكد انه لا عذر للمسؤولين عقب إعلان ميزانية أنعام الجاري فما هي المشاريع التي تم إنجازها ونحن في اعقاب نهاية الميزانية .. فأجاب قائلاً:
توجيه الملك كان واضحا للغاية وكان للحرس الوطني نصيب جيد من المشاريع وأعطيت معظم المصالح الحكومية مبالغ جيدة لتنفيذ المشاريع والاسراع فيها خدمة للمواطن وعملنا في الشؤون الصحية للحرس الوطني وفق هذا التوجيه واستعددتنا مبكراً قبل صدور الميزانية وحددنا الامتياجات من أجهزة وكوادر ومشاريعنا شملت المناطق التي تعمل بها الشؤون الصحية كافة .

الربيعه: نسعى لتقليص انتظار المرضى إلى ٥٠ ٪

شركات إنشاء المشاريع الصحية غير متخصصة

افضل الخدمات الصحية لهم.

مستشفى المدينة المنورة

ماذا عن تنفيذ مشروع مستشفى الحرس الوطني في المدينة المنورة؟
- المستشفى طرح للمناقصة إلا ان الميزانية المرصودة له تقل عن تكلفة انشائه وتشغيله بالكامل لذا سوف تعمل على ترسيته على مراحل لحين توفر الاعتمادات المالية اللازمة لتشغيل ٢٨٠ سريرا.

عقبات التنفيذ

ما هي العقبات التي تواجهها لتنفيذ المشاريع رغم التوجه الصحيح لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله - نعم الامر واضح الا اننا كمسؤولين نواجه بعض العقبات ومنها بشفاافية: نظام الترسية الذي يأخذ وقتا طويلا. حوالي شهر للاعلان والجهة الفنية تحتاج على اقل تقدير الى ستة اشهر لدراسة العروض ثم لجنة التحليل المالي ثم لجنة الترسية. اي في حال توفر الاعتمادات المالية وجاهزية المخططات يحتاج تنفيذ المشروع والبدء به وعلى اقل تقدير من ٨ اشهر الى سنة.
العقبة الثانية تتمثل في ان



المرضى في صالة الانتظار

ووفرتنا على الدولة تكاليف اضافية اذ ان تكلفة السرير في المستشفى الحكومي يعادل ضعف تكلفته في مراكز الإقامة الطويلة.
ومن الحلول العملية التي اتخذناها لتقليص قوائم الانتظار والقيام بواجبنا الصحي تجاه المرضى اضفنا ساعات عمل لغرف العمليات خارج وقت الدوام في تخصصات جراحة الانف والاذن والحجرة وشغلنا غرف العمليات واجهزة الاشعة يوم الخميس في السدن الطبية الثلاث عبر استراتيجيات تتمثل في الاستفادة العظلى للسرير مع الأخذ بعين الاعتبار سلامة المرضى وتقديم

توسعتنا في برنامج عمليات اليوم الواحد لنجري نصف العمليات من خلال هذا البرنامج واصبح السرير يدور على اكثر من مريض في فترة قصيرة حيث انشأنا وحدة علاج عن طريق التوريد لحاجة عدد كبير من المرضى المتوهمين الى العيادات الحيوية فقط واستقدنا من الأسرة لمن هم في حاجة فعلية للتثبيت بتوفير ١٠٠ سرير.

مركز الإقامة الطويلة حولناه الى مركز اقامة حادة وذلك بنقل مرضى الإقامة الطويلة الذين لا يحتاجون الا لخدمة ترضيحية الى المستشفيات الخاصة على نفقة السدن الطبية وحققتنا الهدف

ضمنها المبنى الإداري لتفريغ المستشفى من المكاتب الإدارية والاستفادة منها في خدمة المرضى وتم الانتهاء من مخططات مبنى العيادات الخارجية بتكلفة تصل الى ٢٠ مليون ريال وتوسعة تسمي الطوارئ في الدمام والإحساء بـ٣ ملايين ريال وتم التشغيل الكامل للمدينتين الطبيتين في الشرقية بتكاليف تصل الى ٤٥ مليون ريال. ما الذي ستخيه هذه المشاريع للمستفيدين من المواطنين؟

- ستضيف هذه المشاريع المعتمدة في ميزانية العام الجاري وميزانية العام الذي قبله اضافة سريرية بعد اكتمال المشاريع ٥٠٠ سرير للمدينة الطبية في الرياض ٢٥٠٠ سريرا للمدينة الطبية في جدة و ٢٨٠ سريرا في الأحساء و ١٢٠ سريرا للدمام.

قوائم الانتظار

وهل ستساهم هذه المشاريع وبشكل ملموس ومباشر في تقليص قوائم الانتظار - اتوقع ان تتقلص قوائم الانتظار في السدن الطبية للحرس الوطني الى ٥٠% ونعمل على رفع القدرة الاستيعابية عبر حلول ومفاهيم الإدارة الطبية الحديثة ومنها

محمد العوفي (الرياض)

د. الربيعة اضاف ان مشاريع الرياض شملت مشروع توسعة اصابات الطوارئ ورسا قبل مضي نصف العام بـ٢١ مليون ريال ورسا مشروع مركز الابحاث وسعة مركز القلب بـ٣٢ مليون ريال. وقيد الترسية مشروع توسعة مركز الاشعة العيوية وقسم التأهيل بـ٤ مليون ريال ومشروع زراعة الاعضاء بـ٣٠ مليون ريال ومشروع تحديث الاجهزة الطبية على مستوى المملكة بـ٥٠ مليون ريال في حين لم يرس مشروع توسعة جناح الاطفال لأن المبلغ المرصود له في الميزانية اقل من التكلفة المطلوبة لانجاز د.

مشاريع جدة جار العمل على تنفيذها ومنها مشروع وحدة الحروق تم ترسيته بـ١٣ مليون وتوسعة قسم الطوارئ وغرف العمليات بـ١٠ ملايين ريال وتوسعة مركز النك فيصل لأمراض وجراحة القلب بمبلغ ٨٠ مليون ريال وتوسعة قسم الاميرة نورة بنت عبد الرحمن الفيصل للاورام لكثرة المرضى باضافة ٥٠ سريرا وتم ترسيته بـ٣٠ مليون ريال.
مشاريع المنطقة الشرقية جار العمل على الانتهاء منها ومن



د. عبدالله الربيعة

كيف ترون الحل الأمثل لعلاجها؟
 - يجب إعادة النظر في نظام
 الترسية من قبل لجان فنية
 متخصصة من الجهات الحكومية
 ذات العلاقة للوصول الى خفض
 المدة التي تتطلبها ترسية المشاريع
 والعمل على تأهيل مقاولين لتنفيذ
 المشاريع الصحية، وأن تراعى
 وزارة المالية المستجدات التي تطرأ
 على أسعار مواد البناء وأسعار
 البناء وتشكيل لجان حكومية
 لدراسة وضع المقاولين ودراسة
 تأخرهم في التنفيذ أما بسحب
 المشروع أو زيادة الاعتماد المالي
 للمشروع وفق ما تخرج به اللجان
 من دراسة للمشاريع المتأخرة..

الاعتماد المالي للمشروع غالباً
 ما يكون أقل من التكلفة الحقيقية
 والبرهان بزيادة تكاليف البناء
 والمواد بنسبة ٣٠٪ في المملكة
 في الآونة الأخيرة وهو الأمر
 الذي يدفع المقاول الى التلكؤ
 والتأخر في التنفيذ أضف الى ذلك
 ان الشركات التي تعمل في مجال
 الإنشاءات لا تملك التخصص اذ
 تجد من ينفذ مشاريع السفلتة هو
 من ينفذ مشاريع القطاع الصحي
 او الصناعي او التعليمي، لا يد من
 وجود تصنيف للمقاولين وشركات
 متخصصة للتنفيذ بحيث تشمل
 الخبرة والتخصص الصحي.
 وفي ظل هذه المشاكل والمعوقات..